

الفصل الثالث

اجراءات البحث

- عينة البحث .
- وسائل جمع البيانات .
- الدراسات الاستطلاعية .
- اسلوب تطبيق ادوات البحث لجمع البيانات

اولا : هينة البحث :

يمثل مجتمع البحث لاعبي الكرة الطائرة للاندية الممتاز (أ) رجال بجمهورية مصر العربية فى الموسم الرياضى ١٩٨٦/٨٥ م .

اختار الباحث عينة مكونة من (٧٢) لاعبا بواقع (٦) اندية للفرق المتقدمة والتي تنافس على المركز الاول فى الدورى الممتاز (أ) رجال حتى المركز السادس وبذلك يكون الاختبار بالطريقة العمدية .

ثانيا : المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج الوصفى لمناسبته لطبيعة البحث وكذا وسائل جمع البيانات متمشيا ذلك مع اهداف الدراسة حيث انه يقوم بوصف ما هو حاليا ، وتفسيره وبذلك يستهدف تقرير خاص أو سمات موقف معين ، حيث يعتمد على التحديد الدقيق للحالة الراهنة . (٤ : ٥٠)

ثالثا : وسائل جمع البيانات :

(١) الملاحظة الموضوعية :

استخدم الباحث الملاحظة الموضوعية كأداة لجمع البيانات حيث تتميز الملاحظة الموضوعية عن غيرها من ادوات جمع البيانات بأنها تفيد فى جمع بيانات تتصل بسلوك الافراد الفعلى فى بعض المواقف التى يمكن تكرارها دون عناء كبير ويستخدم هذا النوع من الملاحظة حينما يكون الهدف من الدراسة هو الوصف والتحليل . كما أنه يستخدم فى ملاحظة الجماعات الصغيرة التى تتجمع عادة لغرض معين فى مكان معين لفترات زمنية محددة وهذا ينطبق على العينة المختارة موضوع هذه الدراسة .

فقد تجمع اللاعبين الذين اجريت عليهم الدراسة لغرض الاشتراك فى مباريات الدورى الممتاز للكرة الطائرة وذلك فى اماكن محددة سلفا وفق برنامج

زمنى موضوع من قبل الاتحاد المصرى للكرة الطائرة .

وتتنوع اجراءات الملاحظة الموضوعية ووسائلها بنوع الظروف التى يمكن أن تست خدم فيها وتمتاز بأنها اسلوب معين تتوافر فيه شروط الضبط العلمى بالنسبة لكل من الملاحظ والملاحظين فرق الكرة الطائرة عينة البحث ومحدد فيه بدقة ظروف الملاحظة من مكان وزمان وأشخاص . (٤ : ٢١)

واستطاع الباحث أن يحدد بدقة ما سوف يلاحظه ، فلم يسجل أكثر ما هو مطلوب ، بل أن كل ما فعله هو أن سجل وقوع سلوك معين وذلك بتواجد الباحث فى المجال الذى سيلاحظ فيه ، ما حدده سلفا وبدون اشتراك من يجرى عليهم الملاحظة بأداء آرائهم ، أو حتى معرفتهم بأنهم تحت ملاحظة معينة اثناء ادائهم المباريات المختارة كعينة لدراسة اثر الدفاع المنخفض على نتائج المباريات فى الكرة الطائرة .

تجربة استطلاعية :

ولضمان صحة البيانات والنتائج قام الباحث بالاجراءات الاتية :

- تحديد المصطلحات المعينة المستخدمة لوصف اهداف الدفاع المنخفض خلال المباراة .
- تحديد الرموز المستخدمة ودلالاتها .
- توفير المكان المناسب لاجراء الملاحظة بحيث لا يكون هناك عائق يحول بين الباحث وبين الرؤية الواضحة لعملية الدفاع المنخفض فقد استعان الباحث بأيدى مساعدة مدربه على قوة الملاحظة بصفة عامة للكرة الطائرة ومتغيرات البحث بصفة خاصة .
- تم تدريب المساعد لاكتساب الخبرة الكافية لضمان الدقة فى الملاحظة والتسجيل وذلك باجراء الملاحظة على بعض مباريات التجربة الاستطلاعية .

(٢) **المقابلة الشخصية :**

استخدم الباحث ايضا من ادوات جمع البيانات المقابلة الشخصية ومفهومها ، محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص اخر أو اشخاص اخرين هدفها استشارة انواع معينة من المعلومات لاستغلالها فى البحث العلمى (٤ : ٥٢) وتنقسم المقابلات الشخصية الى نوعين :

- المقابلة المقننة وهى التى تكون محدده تحديد دقيقا .
- المقابلة غير المقننة وهى التى لا تحدد اسئلتها أو فئات الاستجابات لهذه الاسئلة تحديد سابقا .

وقد استخدم الباحث المقابلة غير المقننة وذلك للأسباب الآتية :

- تتميز المقابلة غير المقننة بالمرونة الكافية التى تسمح للقاء بالمقابلـة بالتعمق فى الحصول على المعلومات المطلوبة .

- لا تضع قيودا على استجابات من توجيه اليهم الاسئلة اثناء المقابلة .
- تجعل الزمن توجيه اليهم الاسئلة يعبرون عن افكارهم بحرية . (٤ : ٦٨)

وتمت المقابلة للفئات الآتية :

- اساتذة بكليات التربية الرياضية لهم ماضى عريق وخبرة فى التدريس مصريين أو اجانب .

- مدربون مؤهلون للقيام بمهنة التدريب حصل بعضهم على بكالوريوس تربية رياضية بالإضافة الى دراسات دولية ، ووصل بعضهم الى مستوى المدرب القومى مصريين واجانب .

- لاعبون دوليون لعبوا اكثر من مائتين مباراة دولية .
- حكام حصلوا على الشارة الدولية وشارتكو فى دورات عالمية واولمبية .

مرفق رقم (١) .

تصميم استمارة تسجيل البيانات :

يهدف البحث الى دراسة اثر الدفاع المنخفض على نتائج المباريات فى الكرة الطائرة واستلزم ذلك جمع بيانات عن نتائج قيام اللاعبين بالدفاع المنخفض مما أوجب على الباحث اعداد استمارة تسجيل مبدئية تشمل هذه البيانات ثم اجريت عليها بعض التعديلات بناء على ما ظهر من الدراسات الاستطلاعية بالاضافة الى اراء لاسادة الخبراء والمسؤولين .

وتضمنت استمارة التسجيل :

بيانات عامه - اسم المسابقة - اسم الفريق الملاحظ
تاريخ المباراة - الملعب - نتيجة المباراة والفائز

بيانات خاصة نتيجة اداء اللاعبين للدفاع المنخفض .

تم تسجيل نتائج اداء اللاعبين للدفاع المنخفض طبقا للحالات الاتية :

- دفاع ناجح : دفاع ناجح يحرز نقطة .
- دفاع ناجح يستحوذ على الارسال .
- دفاع ناجح يفقد نقطة .
- دفاع ناجح يفقد الارسال .
- دفاع ناجح ايجابى (ذو تأثير عكسى)

- دفاع فاشل : دفاع فاشل يفقد نقطة .
- دفاع فاشل يفقد الارسال .

وكان التسجيل يتم عن طريق الحزم (المجموعات وهكذا) .

مفردات استمارة التحليل الخاصة بمهارة الدفاع المنخفض :

١ - الدفاع الناجح :

(١) دفاع ناجح بحرز نقطة :

عندما يكون الفريق فى وضع ارسال ويقوم بعملية الدفاع عن الملعب وعند نجاحه فى الدفاع المنخفض والقيام بالهجوم المضاد الناجح يكون نتيجة احراز نقطة للفريق .

(٢) دفاع ناجح بحرز ارسال :

عندما يكون الفريق فى وضع استقبال الارسال واثناء الهجوم اذا اصطدمت الكرة فى حائط الصد ونزلت فى ملعب " تغطية الضارب " والقيام بهجوم مضاد فاذا نجح فى هذا الهجوم يستحوز على اثرها على الارسال أو اثناء الدفاع خلف حائط الصد ونجاح الهجوم بعد ذلك ، فى هذه الحالة الدفاع الناجح الذى يستحوز على الارسال يعمل على فقد نقطة وتكون لصالح الفريق المنافس .

(٣) دفاع ناجح يفقد نقطة :

عندما يكون الفريق فى حالة استقبال الارسال وعند الهجوم " تغطية الضارب " أو " تغطية حائط الصد " ينجح اللاعبون المدافعون فى الدفاع المنخفض وعند القيام بالهجوم المضاد يفشل احد الضاربين او المعد فى انهاء الهجمة يفقد الفريق بالتالى نقطة برغم نجاح الدفاع المنخفض .

(٤) دفاع ناجح يفقد ارسال :

عندما يكون الفريق فى وضع الارسال ويقوم بعدها بعملية الدفاع عن الملعب فى حالة نجاحه فى اداء مهارة الدفاع المنخفض " سواء كان تغطية الضارب او حائط الصد اثناء اللعب والقيام بالهجوم المضاد يفشل احد الضاربين او المعد فى انهاء الهجمة سواء كان خطأ قانونى أو فنياً يفقد على

اثرة الارسال بالرغم من نجاح الدفاع المنخفض " .

٥) دفاع ناجح سلبي :

وهى عملية استمرار اللعب بين الفريقين فى الدفاع والهجوم دون احراز اى شىء نتيجة الدفاع المنخفض سواءاكان كسب نقطة أو فقد نقطة أو استحواز على الارسال او فقد ارسال .

ب- الدفاع الفاشل :

١) دفاع فاشل يفقد نقطة :

عندما يكون الفريق فى وضع استقبال الارسال واثناء الهجوم أو الدفاع " تغطية الضارب وتغطية حائط الصد " يفشل الفريق فى الدفاع المتحقيق يفقد بسبب هذا الفشل نقطة .

٢) دفاع فاشل يفقد ارسال :

عندما يكون الفريق فى وضع الارسال وعند القيام بالدفاع المنخفض خلف حائط الصد من هجوم المنافس وفشل الفريق فى الدفاع المنخفض يفقد بسبب هذا الفشل الارسال .

الدراسات الاستطلاعية :

تعتبر الدراسات الاستطلاعية فى البحث من الاهمية قبل البدء فى العمليات الاحصائية ، ويرجع ذلك الى عملية الملاحظة وتسجيلها يجب أن يتم بعين الباحث ومساعدة فى اطار واحد بحيث تمهد للعمليات الاحصائية لتعطى بيانات صحيحة وبالتالي يمكن الاطمئنان الى المعالجات الاحصائية والدراسات الاستطلاعية التى قام بها الباحث تهدف الى :

- التعرف على صلاحية الاستمارة المعدة للتسجيل .

- ادخال اى تعديلات لازمة بالنسبة لاستمارة التسجيل .
- تدريب الايدى المساعدة على القيام بالملاحظة وتسجيلها .
- الاطمئنان الى ان مكان الباحث ومساعدة من الملعب مناسب لاجراء الملاحظة .

وقد قام الباحث بالدراسة الاستطلاعية على تصفيات المجموعة الخامسة الافريقية لاختيار فريق لتمثيل المجموعة فى بطولة افريقيا لابطال الاندية فى الدورى وكانت بين كل من نادى الزمالك (المصرى) - نادى ترانس بورت (الكينى) - نادى المجد (السودانى) .

نتائج الدراسة الاستطلاعية :

بناء على هذه الدراسة امكن اجراء بعض التعديلات على استمارة التسجيل منها ما يأتى :

- تحديد المكان الامثل للملاحظة .
- اضافة تسجيل مراكز اللاعبين عند القيام بالدفاع .
- التأكد من ان المساعد يقوم بعملية التسجيل بكفاءة .
- اضافة حالة الدفاع الناتج الايجابى (ذو التأثير العكسى) على استمارة التسجيل .

جمع البيانات :

كان الباحث يحضر قبل بدء المباراة بوقت كافى لاعداد الاتى :

- نظرة عامة على الملعب الذى ستقام عليه المباراة .
- اعداد مكان جلوس الباحث للملاحظة وكذا المساعد .
- تجهيز الاستمارات الخاصة للتسجيل لكلا الفريقين .
- التأكد من سلامة الافلام المستخدمة فى التسجيل والاحتفاظ بافلام احتياطية .

بدأ كل من الباحث والمساعد في تسجيل الملاحظات الخاصة بالدفاع مع بداية المباراة حتى نهايتها في استمارة التسجيل .

قام الباحث بعد ذلك بتسجيل نتيجة كل شوط في المباراة من الحكم القائم بالتسجيل وايضا نتيجة المباراة .

قام الباحث بجمع عدد مرات الدفاع من كل نوع لكل حالة من الحالات وكذا عدد المرات الاجمالى لكل فريق .